

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(فما زال منه اللقم حتى كأنه ... من العى لما أن تكلم باقل) .

وقال بعض المحدثين .

(وعاشق تحت رواق الدجى ... أغرى به الحيرة فقدان) .

(أعرب عن مكنون أسرارهِ ... أحوى لطيف الكشح خمسان) (كأنما يسحب في إثرهِ ... ذيلا من الحكمة سحبان) .

143 - (أزواد الركب) هو ثلاثة نفر من قريش مسافر بن أبى عمرو ابن أمية وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم سموا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد في سفر وكانوا يطعمون كل من يصحبهم ويكفونه الزاد وكان ذلك خلقا من أخلاق أشراف قريش ولكن لم يسم بهذا الأسم إلا هؤلاء الثلاثة .

144 - (عروة الصعاليك) هو عروة بن الورد الذى يقول .

(ومن يك مثلى ذا عيال ومقترا ... من المال يطرح نفسه كل مطرح) .

(ليبلغ عذرا أو يصيب رغبة ... ومبلغ نفس عذرها مثل منجج) .

قال المبرد إنما سمى عروة الصعاليك لأنه كان إذا شكا إليه فتى من فتیان قومه الفقر أعطاه فرسا ورمحا وقال له إن لم تستغن بهما فلا أغناك الله .

145 - (أبو عروة السباع) يضرب به المثل في جهارة الصوت وشدة قال أبو عبيدة كان

أبو عروة يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخليها ويسقط فيموت فيشق بطنه فيوجد فؤاده قد انخلع قال الشاعر